

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

- عوض فسكنوا بالأحقاق من مشارق اليمن .
- واختلف أهل التأويل في معنى إرم فقال بعضهم إرم بلدة .
- وروى ابن أبي ذئب عن المقبري أنها دمشق .
- وقال محمد بن كعب هي الإسكندرية .
- ووجد بالإسكندرية حجر قد زبر فيه أنا شداد بن عاد الذي نصب العماد .
- إذ لا شيب ولا هرم وإذ الحجار في اللين مثل اطين .
- وقال مجاهد إرم أمة .
- وقال غيره من عاد وهذا أشبه الأقوال بالصواب لأنه لو كان اسم بلدة لجاءت القراءة بالإضافة ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم وإرم أعلم .
- ومعنى ذات العماد على هذا القول ذات الطول .
- روي ذلك عن ابن عباس ومجاهد .
- وذهبوا في ذلك إلى قول العرب رجل معمد إذا كان طويلا .
- وروى سعيد عن قتادة قال ذات العماد أي أهل عمود لا يقيمون سيارة .
- ومن قال وزن جيرون فعلون فهو من لفظ جير ومن قال وزنه فيعمل فهو من جرن على الأمر أي مرن .
- وهذا القول أقرب إلى الصواب لأنه لو كان فعلون لوجب أن يتغير ما قبل النون في الإعراب وتلزم النون الفتحة فتقول هذه جيرون ومررت بجيرين .
- قال أبو دهل طال ليلى وبث كالمحزون ومللت الثواء في جيرون وقد قيل جيرين فيقوي قول من قال وزنها فعلون .
- ذات الجيش ذكر القتيبي أن ذات الجيش من المدينة على بريد